

لسان العرب

(نغم) النِّغْمَةُ جَرَسُ الكلمة ودُسُن الصوت في القراءة وغيرها وهو حَسَنُ
النِّغْمَةِ والجمع نَغَمٌ قال ساعدة بن جُوَيَّة وَلَوْ أَنَّهَا ضَحِكْتَ فَتُسْمِعَ نَغْمَهَا
رَعِشَ الْمَفَاصِلِ صَلَابُهُ مُتَحَنِّبٌ وكذلك نَغَمٌ قال ابن سيده هذا قول اللغويين قال
وعندي أَن النِّغْمَ اسمٌ للجمع كما حكاه سيبويه من أَن حَلَقًا وفَلَكًا اسمٌ لجمع
حَلَقَةٍ وفَلَكَةٍ لا جمعٌ لهما وقد يكون نَغَمٌ متحركًا من نَغْمٍ وقد تَنَغَّمَ بالغِناء
ونحوه وإنه لَيَتَنَغَّمُ بشيء وَيَتَنَسَّمُ بشيء وَيَنَسِمُ بشيء أي يتكلم به والنِّغْمُ
الكلام الخفي والنِّغْمَةُ الكلام الحسن وقيل هو الكلام الخفي نَغَمٌ يَنُغِّمُ وَيَنُغِّمُ
قال وأُرى الضمةَ لغةً نَغْمًا وسكت فلان فما نَغَمَ بحرف وما تَنَغَّمَ مثله وما نَغَمَ
بكلمة ونغَمَ في الشراب شَرِبَ منه قليلًا كَنَغَبَ حكاه أَبو حنيفة وقد يكون بدلًا
والنِّغْمَةُ كالنُّغْبَةِ عنه أيضًا